

فتاوى نور على الدرب للشيخ ابن عثيمين 04

محمد بن صالح العثيمين

بسم الله الرحمن الرحيم ايها الاخوة السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ومرحبا بكم في لقاءنا هذا الذي نستضيف فيه فضيلة الشيخ محمد بن صالح العثيمين الاستاذ في كلية الشريعة بالقصيم وامام وخطيب الجامع الكبير بمدينة عنيزة - [00:00:02](#)

اه مرحبا بفضيلة الشيخ. الله يحييك. اه فضيلة الشيخ بعثت لنا الرسالة اعتماد الصايغ تسأل عن اه هذه الاسئلة تقول بعد التحية والثناء على المشايخ المجيبين على اسئلة البرنامج ان تلبية الدعوة او الوليمة واجبة ولكن بشرط عدم وجود منكر - [00:00:17](#)

من المطربات وانك تعرف ان اكثر دعوات الزفاف الان بالمطربات ولا نستطيع تغيير هذا المنكر فاخبرني افادك الله هل البي الدعوة مع علمي بوجود مطربة ام امتنع عن الذهاب؟ وكيف لا اذهب؟ وقد امرنا الله بالاجابة حتى لو كانت صائمة تطوعا - [00:00:37](#)

او حتى الا حتى لو كانت صائمة تطوعا تفطر من اجل الذهاب الى تلك الوليمة الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين اما بعد - [00:00:57](#)

فان قول السائلة ان الاجابة الى الوليمة واجبة ليس على اطلاقه ولكنها الوليمة ان كانت من الزوج الاجابة اليها واجبة وكذلك لو كانت مشتركة بين الزوج واهل المرأة الاجابة اليها واجبة - [00:01:11](#)

لان الزوج هو المأمور بالوليمة. نعم. لقول النبي صلى الله عليه وسلم لعبد الرحمن ابن عوف او لم ولو بشأن واذا كانت الوليمة من اهل الزوجة فقط والزوج سيعد وليمة - [00:01:37](#)

ارتحلت المرأة الي الزوجة اليه فانه لا يجب اجابة اهل المرأة وانما اجابتهن سنة و على الاحتمالين سواء كانت من قبل الزوج او من قبل اهل الزوجة او من قبلهما من قبلهما جميعا الاحتمال الثالث - [00:01:52](#)

فان الاجابة مشروطة بالا يكون هناك منكر لا يقدر على تغييره فان كان ثمة منكر منكر يقدر على تغييره وجب عليه الحضور ليغير هذا المنكر ولا يثمن يتمم اجابة الدعوة - [00:02:11](#)

وان كان لا يقدر على تغييره حرم عليه ان تلي الدعوة يبقى النظر هذه المغنيات اذا كانت تغني بصوت منخفض وبدف مباح ولا يسمعه رجال وانما هي بين النساء فقط - [00:02:32](#)

فهذا لا بأس به لان هذا مما جاء به الشرع نعم اه ان تغني النساء وتدفع لكن بشرط الا يكون فيه محذور وليس هذا بمعصية فلها ان تجيب وان تشهد هذا الحفل - [00:02:52](#)

واما اذا كان اه طريق المغنيات بلاتي ثم تبقى مغنية بصوت مكبر الصوت وبالموسيقى المحرمة وتترنج ترقص وتتلوى فهذا لا يجوز لأنه منكر ويجب المنع منه فحضوره رضا بالمنكر حينئذ لا تحظر - [00:03:12](#)

واما قول هذا السؤال ان حتى اذا كان اذا صام التطوعا فانها تفطر لتجيب الدعوة الصائمة تطوعا لا تفطر تجيب الدعوة ولا تفطر الا اذا كان في افطارها جبر لقلب الداعي - [00:03:51](#)

فحينئذ تفطر واما اذا كان الداعي يقتنع منها بالاجابة يقتنع من الاجابة بالحضور ويعذرهما اذا خبرته بانها صائمة فانها لا لا تفطر بل تبقى على صيامها. نعم. نعم آآ تقول ايضا ما حكم اخراج الزائد من الحواجب - [00:04:08](#)

وليس القصد واذا كان حراما فهل ايضا يعتبر حراما اذا اخرجت الفتاة الزائد من حواجبها في عقد قرانها او ليلة الزفاف اخذ الزائد من الحوائج من قسم الى قسمين اما ان يكون انسب عن طريق التنف - [00:04:29](#)

فهذا لا يجوز لانه من النمص الذي لعن النبي صلى الله عليه وسلم فاعلته واذا كان بطريق القص فقد قال بعض العلماء انه من النمص

ايضا ويدخل في اللعنة وقال اخرون ليس من النمص - 00:04:45

فلا يدخل في اللعنة ولكنه مع هذا لا ينبغي الا اذا كانت الحواجب كثيرة الشعر بحيث انها تترثي على العين اه ظلمة وقصرا في النظر لا بأس ان تزيل ما يخشى منه هذا المحظور - 00:05:05

لا. نعم اه رسالة بين يدينا وردتنا من محافظة الحسفة بسوريا يقول مرسلها ممتاز سليمان لماذا سميت السيدة اسماء رضي الله عنها بذات النطاقين اولا ان كلمة السيدة اصبحت عرفا عاما - 00:05:27

عند الناس الان كل امرأة يسمونها سيدة نعم اذا كانت كبيرة او متزوجة وما دونها يسمونها فتاة فان قصد بالسيادة المعنى الحقيقي لها فهذا لا ينبغي لان النساء مسودات وليست سيدات - 00:05:49

وان قصد انه اسم جامد اه لا يراد به الا مجرد ان يكون علما للمرأة فهذا لا بأس به ولكني اخشى ان يكون هذا من الغرب الذين يسودون النساء ويجعلون السيادة لهن - 00:06:13

على كل حال هذا بحث عاد نعم. لكن سميت اسماء بنت ابي بكر رضي الله عنها وعنه بذات النطاقين لانها حينما اراد النبي صلى الله عليه وسلم ان يهاجر اعطته - 00:06:36

نطاقيتها لاجل ان يشد بها راح له او شيئا من متاعه الذي معه. نسيت الان هو الرجل او المتاع فهذا هو السبب في تسميتها او في لقب تلقيبها بهذا اللقب - 00:06:53

نعم اه رسالة بين يدينا الان وردتنا من سوريا ايضا من جمعة الحسين الحمود يسأل بعض الاسئلة لكن نناشد المرسل جمعة الحسين الحمود وبعض سامعين الى انهم لا يبعثوا لنا اوراقا فيها صور - 00:07:08

توكلت هذه الصور للنساء او للحيوان والصورة التي بين يدينا وبعث بها جمعة فيها صورة فتاة نرجو من الاخوة ان يبعثوا بورق ابيض آآ والا يبعثوا لنا بمثل هذا واعتقد ان عند الشيخ محمد قبل الاجابة على - 00:07:28

هذي الاسئلة التعليق على هذه هات على كل حال اه نعم تعليقنا عليها ان الصور لا تجوز الا اذا كانت في الامور الممتهنة كالمخاد والفرش وشبهها والا فلا يجوز اقتناؤه. نعم. لا في في الرسائل ولا في تعليقها على الجدران - 00:07:48

ولا في حفرها في البوم الذي يسمونه البوم ولا غير ذلك. نعم. اي نعم يقول آآ جمعة يوجد لدينا مقبرة لها اكثر من ثلاثين سنة ويجلس عليها الناس ويمشون عليها. فما حكم ذلك العمل - 00:08:10

لقد نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الجلوس على القبر وقال لان يجلس احدكم على جمرة فتخرق ثيابه تمضي الى جلده خير له من ان يجلس على القبر - 00:08:26

والجلوس على القبور محرم لا يجوز والواجب على المسلم ان يتجنب المقابر طرقا و ان تحمى هذه المقابر الجدران او بالشبوك المنيعة حتى تحترم ولا تهان. نعم نعم اه يقول ايضا اه الجمعة الحسين محمود بن سوريا قام الناس وبنوا عندها مسجد على بعد

عشرة امتار - 00:08:46

فما حكم اقامة هذا المسجد اذا كان خارجا عن المقبرة ولم تكن المقبرة بين يدي المصلين ولم يقصد به التبرك بكونها حول المقبرة بكونه اي المسجد اي المسجد حول المقبرة - 00:09:20

فهذا لا بأس به نعم. فاما اذا بني في جانب منها او كانت المقبرة امامه او كان عن عقيدة ان كون المسجد قرب المقبرة افضل واكمل فهذا لا يجوز نعم - 00:09:40

آآ يقول آآ المرسل من الرياض عين عين ميم الى من يهمه الامر في برنامج نور على الدرب السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اذا صلى شخص وفي ثوبه بقعة نجاسة - 00:10:02

فهل يعيد الصلاة وان كانت اكثر من قرش وهل يصليها في اوقات النهي؟ افيدوني جزاكم الله خير وافتوا المسلمين في ذلك اذا كان ناسل ان يغسلها او جاهلا بها لم يعلم بها الا بعد صلاته - 00:10:17

فلا شيء عليه وصلاته صحيحة لقوله تعالى ربنا لا تؤاخذنا ان نسينا او اخطأنا هذا الدعاء الذي ارشد الله عباده اليه قال سبحانه

وتعالى قد فعلت ولقوله وليس عليكم جناح فيما اخطأتم به ولكن ما تعمدت قلوبكم - [00:10:37](#)

فاذا صلى الانسان وفي ثوبه نجاسة او بدنه نجاسة وهو لم يعلم بها الا بعد الصلاة او كان علم بها ثم نسي ان يغسلها قبل الصلاة فصلاته صحيحة ولا حرج عليه. نعم - [00:10:57](#)

اما اذا كان عالما بها ولم ينسى ولكن تهاون وصلى فان صلاته على القول الراجح باطلة ويجب عليها ويجب عليه ان يغسل النجاسة ويعيد الصلاة من جديد. نعم. ويقضيها اي وقت كان - [00:11:13](#)

حتى في اوقات النهي لان اوقات النهي ليست عامة لكل صلاة وانما هي الصلوات التي ليس لها اسباب نعم. آآ من اليمن الشمالية بعث لنا مستمع احمد علوي فريدان يقول في رسالته - [00:11:35](#)

افطرت ثلاثة ايام قبل خمس سنوات. ولم اقضها. فما الذي يلزمني في هذه الحالة اذا كان افطارك لعذر كمرض وسفر وجهلا بوجوب الصوم وما اشبه ذلك من الازار الشرعية تقضها الان - [00:11:57](#)

لقوله تعالى ومن كان مريضا او على سفر فعدة من ايام اخر واما اذا كان لغير عذر ولكنك تركتها عمدا فان قضاك لا ينفعك لانك عصيت الله سبحانه وتعالى - [00:12:17](#)

وخرجت بالمأمور عن حده الشرعي نعم فعملت عملا ليس عليه امر الله ولا رسوله قد صح عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من عمل عملا ليس عليه امرنا - [00:12:40](#)

وهو رد وفي هذه الحال عليك ان تتوب الى الله سبحانه وتعالى وتصلح عملك وتقبل على عبادة الله اه يقول في سؤاله ثاني آآ ان عندنا في اليمن اكثر زراعة في اوقات البيع والشراء - [00:12:52](#)

فهل الذي يزرعه ويبيعه ولا يأكل منه منه شيء؟ هل عليه اثم وهل على الذي يبيع ويشترى في القات؟ هل عليه شيء افيدونا؟ هل هو حرام ام حلال بحيث بعض علماء اليمن آآ - [00:13:14](#)

يخزن منه واحلوه افيدوني ولكم الشكر كل شيء محرم فان السعي في تحصيله ببيع او شراء او حراثة زراعة نعم فانه حرام لقوله تعالى ولا تعاونوا على الاثم والعدوان نعم - [00:13:30](#)

فهذا القات اذا كان حراما فانه يحرم بيعه وشراؤه وزراعته واي عمل يؤدي الى استعماله او انتشاره لان هذا من باب الاعانة على الاثم والعدوان. والله تعالى قد نهى عنه - [00:13:53](#)

نعم اه هذه الرسالة وردت من جاسم عمر اه من سوريا مقيم في المملكة العربية يقول آآ في رسالته هل يترتب على راتب الشهر زكاة وفي اي وقت تدفع هذه - [00:14:15](#)

اذا كان راتبك الشهري ينتهي بشهره فلا يحول عليه الحول فلا زكاة فيه. نعم وان كان يبقى ويحول عليه الحول ففيه الزكاة اذا تم حوله وفي هذه الحال قد يخفى على المرء - [00:14:33](#)

الدرهم التي تم حولها والتي لم يتم فنقول له الاولى ان تخرج الزكاة في وقت معين كشهر رمضان مثلا نعم. فتحصي جميع ما عندك في هذا الشهر وتخرج زكاتهم فما كان قد تم حوله - [00:14:52](#)

فقد اخرجت زكاته في وقتها وما لم يتم حوله فقد عجلت زكاته وتعجيل الزكاة لا بأس به لا سيما في مثل هذه الحال لان الحاجة داعية الى ذلك لان الانسان يصعب عليه - [00:15:12](#)

ان يدرك كل درهم وريال او ليرة متى جاءته من هذا الراتب؟ وهل بقيت او تعليقات نعم نعم اه يقول ايضا اه ارجو اه اجابتي على هذا السؤال انني اعمل بمهنة سائق غير مقيم في مكان كل يوم في مكان طريق يحد بحدود الف واربع مئة كيلو متر - [00:15:31](#)

هل يحق لي الجمع والقصر؟ وهل علي شيء اذا اخرت صلاة العشاء فقط على كل حال ما دمت خارج بلدك فانت مسافر ولو كنت سائقا مستمرا لانك خارج البلد وما كان خارجا ومن كان خارج بلده فهو مسافر - [00:16:00](#)

لان السفر ومفارقة محل الإقامة السائق الذي يتردد بين البلدان والمدن هو مسافر. نعم فله ان يقصر بل بل يندب له القصر وله ان يجمع ولكنه اذا كان نازلا غير جاد به السير فالاولى ان لا يجمع - [00:16:22](#)

الا اذا كان محتاجا للجمع مثل ان يكون نازلا في مكانه ويحب ان ينام نومة طويلة فيجمع جمع تقديم او يؤخر فلا حرج عليه في

ذلك. نعم فالمهم انك تعتبر مسافرا - [00:16:45](#)

وان كنت في اكثر الاحيان دأبك السفر لانك انسان لك بلد تقيم فيه وتأوي اليه فما دمت في بلدك فانت مقيم وما دمت خارج بلدك فانت مسافر نعم. احسنتم. ايها السادة الى هنا نأتي على نهاية هذا اللقاء الذي استعرضنا فيه ما وردنا من اسئلة واستفسارات على

فضيلة الشيخ محمد بن - [00:17:02](#)

الهاتف من الاستاذ بكلية الشريعة في القصيم وامام وخطيب الجامع الكبير بمدينة عنيزة. شكرا لفضيلة الشيخ وشكرا لكم ايها السادة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:17:27](#)